

«الصحة العالمية» عن جدري القروء: «دعونا لا نصنع جبلاً من تل صغير»



جنيف - رويترز

قالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، إنه تم تسجيل 131 إصابة مؤكدة بجدري القروء و106 حالات أخرى مشتبه فيها منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في السابع من مايو/أيار خارج البلدان التي عادة ما ينتشر فيها المرض. وأضافت المنظمة أنه على الرغم من أن تفشي المرض غير معتاد، فإنه يظل «قابلاً للاحتواء»، وقالت إنها ستعقد اجتماعات أخرى لدعم الدول الأعضاء بمزيد من النصائح حول كيفية التعامل مع المرض. وجدري القروء في العادة عدوى فيروسية خفيفة، وهو متوطن في مناطق من غرب ووسط إفريقيا. وينتشر بشكل رئيسي من خلال الاختلاط عن قرب، ونادراً ما كان يُشاهد في أجزاء أخرى من العالم حتى تفشي المرض في الآونة الأخيرة. وسُجلت معظم الإصابات الحديثة في أوروبا. وقالت سيلفي برياند، مديرة فريق التأهب للأخطار المعدية العالمية في منظمة الصحة العالمية: «نشجعكم جميعاً على زيادة مراقبة جدري القروء، لمعرفة أماكن معدلات العدوى، وفهم إلى أين يتجه المرض». وقالت إنه من غير الواضح ما إذا كانت الإصابات تمثل «قمة جبل الجليد»، أو ما إذا كانت ذروة انتقال العدوى قد مرت بالفعل.

وكررت برياند، في حديثها بجمعية الصحة العالمية في جنيف، وجهة نظر منظمة الصحة العالمية بأنه من غير المحتمل أن يكون الفيروس قد تحور، لكنها قالت إن انتقال الفيروس قد يكون مدفوعاً بتغيير في السلوك البشري، لا سيما مع عودة الناس للتواصل الاجتماعي بعد رفع قيود كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم. وتشمل أعراض المرض حمى وطفحاً جليداً. ومعدل الوفيات بين المصابين بسلالة غرب إفريقيا من جدري القرد، التي تم تحديدها في التفشي الحالي، نحو واحد في المئة. وبينما قالت إن تفشي المرض «ليس طبيعياً»، أكدت برياند أنه «قابل للاحتواء». وأضافت أن هناك أيضاً لقاحات وعلاجات متاحة لجدري القرد، داعية إلى اتخاذ إجراءات احتواء مناسبة، وإجراء «مزيد من البحوث والتعاون العالمي. وأردفت: «دعونا لا نصنع جبلاً من تل صغير

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024